

سلسلة لقاءات تدريبية

45

مجزوءة التنشيط والتواصل

طرائق التدريس - أساليب التدريس
طرائق التعلم

إعداد وتقديم : الأستاذ هشام قطبان

مواد الحصة

• تمهيد

1

• طرائق-أساليب التدريس

2

• طرائق التعلم

3

• خلاصة

4

- طرائق التدريس والتعلم من المصادر التنشيطية للمقاربة بالكفايات .
- تساعد في تحريك وتنشيط جماعة القسم وإحداث التنوع والتجديد في الأنشطة الصفية .
- ترتبط طرائق التدريس بالمدرس بينما ترتبط طرائق التعلم بالمتعلم .
- يوجد تكامل بين طرائق المدرس والمتعلم على المستوى الاجرائي . فالمدرس من أدواره توجيه المتعلم إلى طرائق معينة وتدريبه عليها ليمارسها بشكل مستقل .

في هذا العرض سنميز بين هذه الأنواع مع إعطاء أمثلة تطبيقية.

تعريف

- الطرائق جمع طريقة . وهي المنهج المتبع لبلوغ هدف معين .
- عملية من عدة إجراءات ومراحل يتبعها المدرس لتحقيق نتيجة معينة .
- هي وحدة متكاملة من الإجراءات والمراحل والوسائل الرامية لتحقيق هدف معين .
- تختلف الطريقة عن الأسلوب كما سنرى .

حل المشكلات

الاستنباطية

المحاضرة والإلقاء

العرض والبيان العملي

الاستقرائية

الحوار والمناقشة

الميدانية

- الأسلوب هو الكيفية التي يتناول بها المدرس طريقة التدريس، أو هو الكيفية التي يتبعها المدرس في تنفيذه لطريقة التدريس، بشكل يميزه عن غيره من المدرسين، الذين يستخدمون الطريقة نفسها .
- يرتبط الأسلوب بالخصائص الشخصية والذاتية للمدرس ، مثل التعبيرات اللغوية ، والحركات الجسمية، وتعبيرات الوجه، والانفعالات ، ونغمة الصوت ، وطريقة الإلقاء أو السؤال .فهو يختلف من مدرس إلى آخر.
- الأسلوب جزء من الطريقة ، فالطريقة خطوات محددة يسير عليها المدرسون ويمكن أن تؤدي كل خطوة بأسلوب معين ، وبذلك فالأسلوب أضيق من الطريقة .

أساليب التدريس

بماذا يتميز المدرسون عن بعضهم البعض؟

المدح والنقد

- المدح والنقد المعتدلان يؤثران إيجابيا على التحصيل عكس الإفراط.

التغذية الراجعة

- أن توضح للتلميذ بشكل مستمر مستوى أدائه وتحصيله بعد كل نشاط/جواب.

تنويع الأسئلة

- طرح السؤال وإعادته بصيغ أخرى بعد مدة قصيرة وكسر الصمت.

الانطلاق من أفكار المتعلم

- الأفكار المقدمة تكون قاعدة للنقاش وبناء التعلمات (لا يوظف المدرس أفكاره الخاصة)

الحماسي

- حماس المدرس للمادة والدرس يؤثر في المتعلمين ويحفزهم ويجعلهم أكثر اقبالا.

وضوح العرض

- وضوح وتنظيم المادة المعروضة يخدم التواصل الإيجابي.

التنافسي

- تأجيج التنافس الشريف بين المتعلمين يساعد على التعلم.

- من الطرائق القديمة في التدريس .
- تقوم على نشاط المدرس حيث يقوم بإلقاء عرض أو محاضرة على مسمع المتعلمين وقد يستعمل فيها تقنية حديثة (المسلاط – السبورة التفاعلية ...)
- المتعلم متلقي سابي والخطاب يكون عموديا في اتجاه واحد مع غياب التغذية الراجعة .
- هي طريقة مملة وباعثة على النفور .
- يمكن تجويد الطريقة بفتح قنوات للتواصل بين الفينة والأخرى حول محور أو مفهوم أو مشكل معين ...

مثال : الفلسفة

- **الموضوع : الفلسفة المثالية لهيكل .**
- يقوم الأستاذ طوال زمن الحصة بسرد سيرة هيكل ومساره العلمي وأفكاره ومؤلفاته ونظريته ويسجل على السبورة بعض الأفكار على شكل محاور .
- في النهاية يطلب من المتعلمين نقل الأفكار على الدفاتر .

- تركز على التواصل ثلاثي الأبعاد (مدرس - متعلم / متعلم - مدرس / متعلم - متعلم)
- مناقشة موضوع معين باعتماد تقنية الحوار والنقاش , تقنية الجدل . .
- المتعلم نشط ومشارك بفعالية في بناء التعلم .
- دور المدرس يتجلى في تنظيم النقاش وتوجيه المتعلمين وإعادة صياغة الأجوبة لتوضيح المقصود
- هذه الطريقة حاضرة باستمرار في مختلف الدروس والمواد .

مثال : التاريخ (الاجتماعيات)

الموضوع : مقطع تعليمي يتعلق بتحليل نص تاريخي

- بعد قراءة النص وتحديد سياقه التاريخي ، يطرح الأستاذ الأسئلة ، ويتم الاستماع إلى الإجابات وإعطاء الفرصة للمتعلمين لمناقشة بعضهم البعض مع توجيه المستمر للمدرس . . .
- يقوم المدرس بتجميع الأفكار وتنظيمها لصياغة الخلاصة بمعونة المتعلمين .

الاستنباط نوع من أنواع الاستدلال، أساسه الانطلاق من العام إلى الخاص، أي أننا ننتقل من قاعدة عامة ونطبقها على حالات فردية خاصة.

العام	الخاص
• جميع الأعداد الصحيحة الطبيعية موجبة	• 5 عدد موجب (لأنه صحيح طبيعي)
• النباتات الزهرية لها بذور	• الرمان له بذور (لأنه نبتة زهرية)
• جميع سكان قرينتا طيبون	• سمير رجل طيب (لأنه من سكان القرية)
• القاعدة التي تسري على الجميع	• تسري بالضرورة على الحالة الفردية

- نوع من أنواع الاستدلال، أساسه بناء العام انطلاقاً من الخاص. أي بناء القاعدة من مجموعة من الأمثلة الفردية التي تشترك في خاصية ما. (الأفعال الثلاثية - الأعداد النسبية - الأجسام الموصلة....)
- توظف هذه الطريقة في الدروس التي نخرج فيه بقواعد ومبرهنات (النحو - الرياضيات - الفيزياء.....)

العام	الخاص
<ul style="list-style-type: none"> • نطبق القاعدة على جميع الأعداد والحالات $A+A+A+A+.... = A \times (\text{عدد المرات } A)$ 	<p>انحفظ جدول الضرب إذا كانت الرياضيات مادة تعتمد على الفهم لا على الحفظ؟ يمكننا بناء القاعدة مع جميع الأعداد. جدول الضرب ما هو إلا تعميم للقاعدة التي سبق بناؤها. يد التعميم وليس البناء.</p> <p>ضرب - ضارب / رسم - راسم / جمع - جامع</p>
<ul style="list-style-type: none"> • تطبيق القاعدة على جميع الأفعال الثلاثية: فعل - فاعل 	<p>Conjuguer les verbes du 1^{er} groupe au présent/ ind Manger - porter - donner</p>
القاعدة العامة	الأمثلة الخاصة

- يضع المدرس متعلميه في مشكل معين ويجدون أنفسهم مطالبين بإيجاد حل مناسب .
- يوجه المدرس المتعلمين ويدربهم على طريقة إيجاد الحل .
- تركز هذه الطريقة على النظرية الجشططية أو النموذج الكلي ، لأن المشكل في حد ذاته هو جشطط يتكون من عناصر (المعطيات) تربط بينها علاقات وظيفية .
- إدراك هذه العلاقات وإعادة تنظيمها هو الذي يحقق الاستبصار (الحل - التعلم) .
- لا توجد طريقة متفق حولها ، فهي تختلف باختلاف المشكل والمادة .

مراحل طريقة حل المشكلات

المرحلة	سيرها	مثال
تقديم المشكل	<ul style="list-style-type: none"> • طرح المشكل بأسلوب مشوق ومحفز. • فهم المشكل والاحساس به . • تعرف المطلوب إيجاده . • تقديم فرضيات . 	<ul style="list-style-type: none"> • المشكل : لماذا لا تنبت البذور في الأكياس عند صاحب الدكان؟ • فهم المشكل والاحساس به والشعور بضرورة إيجاد الحل . • لأنه أمر يلاحظه المتعلمون باستمرار .
تحليل المشكل	<ul style="list-style-type: none"> • استخراج المعطيات الضرورية للحل . • إدراك العلاقات بين المعطيات والمشكل المطروح . 	<ul style="list-style-type: none"> • أنواع البذور - شروط الإنبات (الحرارة - الماء - الهواء ..) • إسقاط الشروط على وضعية البذور في الدكان .
إيجاد الحل	<ul style="list-style-type: none"> • التركيب بين المعطيات . • الوصول إلى الحل . 	<p>بعد التركيب والمقارنة يصل المتعلم إلى أن السبب هو عدم وجود الماء في الأكياس (الرطوبة)</p>
التقويم	<ul style="list-style-type: none"> • التأكد من ملائمة الحل للمشكل المطلوب . • التأكد من الفرضيات . 	<p>يمكن إجراء التجربة التالية : كيسان للحمام ، توضع فيهما نفس البذور . ويبلل أحدهما بالماء والآخر يبقى جافا . النتيجة : إنبات بذور الكيس المبلل .</p>

- تعد معاينة بعض الظواهر والأماكن والأنشطة ميدانيا أمر ضروريا للتعلم، حيث يتم الاحتكاك بها بشكل مباشر.
- تعتمد هذه الطريقة في علوم الآثار والاجتماع والجغرافيا والجيولوجيا وعلم المياه والزراعة.....

مثال: الجغرافيا (الاجتماعيات)

الموضوع: الصناعة التقليدية

- يمكن للمدرس تنظيم زيارة – خرجة ميدانية لمجمع أو حي للصناعة التقليدية ومعاينة الورشات عن كتب والمطابقة بين ما تمت دراسته والواقع.
- يمكن اعتماد استمارات يتم تعبئتها من طرف المتعلمين انطلاقا من ملاحظاتهم.
- إعداد تقارير وكتابة ملاحظات والتقاط صور.

- يقوم المدرس بأداء حركات أو تشخيص أدوار أو تقليد أصوات وشخصيات بشكل عملي مرئي، ويطلب من المتعلمين محاكاة الأداء.
- قد يقوم بعض المتعلمون الموهوبون بالقيام بالمهمة بذل المدرس وقد يلجأ إلى متخصص في مجال ما للقيام بذلك.

مثال : نشاط موازي –اليوم الوطني للسلامة الطرقية

- **الموضوع : احترام إشارات المرور**
- يتم إعداد الفضاء والظروف بما يلائم نشاط التربية الطرقية : إشارات المرور- خطوط - أرصفة - ممر الراجلين-زي الشرطي-دراجة -....
- يتم خلق وضعيات مرورية ويقوم الأستاذ بمعية المتعلمين بالعرض العملي لكيفية المرور واخترام القانون.....

تعريف

- ترتبط طرائق التعلم بالأنشطة والإجراءات التي يميل إليها كل متعلم وقدراته ودرجة سعيه لتطوير أدائه.
- لكل متعلم طرق خاصة يرتاح فيها ويميل إليها أثناء التعلم.
- مثلاً يميل البعض إلى التعلم الذاتي بينما يميل آخرون إلى التعلم التعاوني.

الخرائط الذهنية

التعلم التعاوني

الاكتشاف

الذاتي

النمذجة

- الاكتشاف نشاط تعليمي يهدف إلى الوصول إلى نتائج وحقائق لم تكن معروفة من قبل، عن طريق الانطلاق من مجموعة من المعطيات وتنظيمها واكتشاف علاقات جديدة تؤسس لمعارف جديدة.
- تعتمد على العمل الذاتي للمتعلم، فهو نشط ومتفاعل ومستقل.
- تنمي قدرات الملاحظة والمقارنة والتحليل والتركيب والتصنيف...
- تنمي استراتيجيات البحث والتقصي وحل المشكلات.

مثال : الجغرافيا

- **الموضوع : التصحر**
- تنبيه المتعلمين إلى ازدياد وثيرة زحف الرمال أو التصحر على حساب الغطاء النباتي.
- خلق فضول البحث لدى المتعلم لاكتشاف أسباب التصحر.
- يقوم المتعلم إما فرديا أو بشكل تعاوني باكتشاف أسباب التصحر عن طريق استحضار المكتسبات السابقة أو بعض الوثائق، أو بشكل ميداني.

- يعتمد هذا النوع على نظرية التعلم الاجتماعي، حيث أن الإنسان بحاجة إلى مصدر خارجي يقدم له نموذجا حيا يقتدي به .
- يقوم المتعلم بتتبع ومحاكاة نموذج عملي حي للظاهرة أو المهمة أو الأداء المطلوب .
- الاقتداء بالمثال ضروري لاكتساب المعرف وتعديل السلوك .
- يمكن الاعتماد على نموذج آلي أو رقمي عوض النموذج البشري الواقعي .
- **النماذج حاضرة في الأسرة والشارع والاعلام...**

مثال : التربية الاسلامية

- **الموضوع : تعلم الصلاة - الوضوء**
- بعد تعرف المتعلم على الفرائض والسنن يحتاج إلى تطبيقها بشكل عملي .
- يلاحظ المتعلم نموذجا أدائيا للصلاة - الوضوء ثم يحاول محاكاته .
- يمكن للمتعلم اعتماد مورد رقمي يحاكي المطلوب .

- تعتمد هذه الطريقة على نظرية التعلم الاجتماعي، فدرجة التعلم في مجموعات صغرى أكبر منها في العمل الفردي.
- يتعاون المتعلمون فيما بينهم لإنجاز مهام محددة إما بشكل مشترك أو بتوزيع الأدوار.
- من أشكال هذه الطريقة: التعلم بالنظير أو القرين أو الثنائي.

مثال: حصة من مشروع القسم

الموضوع: إعداد مجلة حائطية

- يتم توزيع الأدوار بين عناصر المجموعة لإنجاز المجلة: الرسم - التقطيع - الكتابة - التلصيق - التنظيم ..
- يحدث التفاعل بين أفراد المجموعة ويستفيدون من بعضهم البعض.
- توكل بعض المهمات لأصحاب المواهب: الرسم - الخط العربي - ...
- الأستاذ موجه فقط.

- هو اكتساب الفرد لمعارف ومهارات وخبرات بشكل ذاتي مستقل دون الاعتماد على مؤسسة أو شخص أو جماعة .
- هو نشاط واع نابع عن دوافع داخلية واقتناع وإيمان بالقدرات .
- ترتبط هذه الطريقة بالإرادة أولاً ثم بالذكاء والمستوى المعرفي والفضول في المقام الثاني .
- في التعليم النظامي ، يخص عادة الامتدادات المتعلقة بموضوع أو تفاصيل أمن أجل الاغناء والتوسع .

مثال 1

- مع الوضعية الوبائية وجد الطالب نفسه غير قادر على استيعاب دروس الكيمياء من خلال ما يقدم عن بعد .
- الحل هو عدم الاكتفاء بما يقدم واللجوء إلى التعلم الذاتي في الكتب والمواقع

مثال 2

مع قصر مدة التكوين في المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين ، وعدم كفاية ما يتلقاه الطالب سواء على المستوى النظري أو التطبيقي ، أصبح التعلم الذاتي ضرورة ملحة بعد التخرج من أجل تجويد الأداء الصفي وكذلك الارتقاء المهني .

- هي خطاطات تبين العلاقات البصرية بين المفاهيم بما يساعد على التلخيص والفهم.
- تنطلق من مبدأ أن الدماغ يلتقط الصور بصريا ويحتفظ بها (الذاكرة البصرية) أكثر من التقاطه للنصوص المكتوبة أو المسموعة.
- يمكن إنجازها يدويا أو باستعمال برنام حاسوبية خاصة : iMind Map

مثال : الاجتماعيات

- عوض حفظ عشرات الصفحات التي لا يستطيع الدماغ الاحتفاظ بها بصريا . يمكن إنجاز خرائط مفاهيمية للدرس أو لكل محور على حدة .
- يجب تدريب المتعلمين على هذه الطريقة .

الصين قوة اقتصادية صاعدة

المشاكل	المظاهر	العوامل
<ul style="list-style-type: none"> 1 . 2 . 3 . 4 . 	<ul style="list-style-type: none"> 1 . 2 . 3 . 4 . 	<ul style="list-style-type: none"> 1 . 2 . 3 . 4 .

الخلاصة

إن تمكن الأستاذ من طرائق التدريس وأساليبه وسعيه نحو تمكين المتعلم من طرائق التعلم، أمور ضرورية لتجويد الممارسة الصفية وتحقيق التعلم الذي تسعى إليه المقاربة بالكفايات .